كنت عند قوم كلما رمضان ورد عليهم باع الحسن بن صالح جارية فلما انتصف
الليل قامت فنادت يا اهل الدار الصلاة الصلاة فقالوا قد طلع الفجر قالت وانتم
لا تصلون الا المكتوبة ثم جاءت الى الحسن فقالت بعتني على قوم سوء لا يصلون الا
الفرائض ردني ردني. قال بعض السلف صم الدنيا واجعل فطرك الموت الدنيا كلها شهر
صيام المتقين يصومون فيها عن الشهوات المحرمات فاذا جاءهم الموت فقد انقضى شهر
صيامهم واستهلوا عيد فطرهم شعر

وقد صمت عن لذات دهري كلها ... ويوم لقاكم ذاك فطر صيامي

من صام اليوم عن شهواته افطر عليها بعد مماته ومن تعجل ما حرم عليه قبل وفاته عوقب بحرمانه
في الآخرة وفواته وشاهد ذلك قوله اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الآية وقول النبي
صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ومن لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

انت في دار شتات ... فتأهب لشتاتك
واجعل الدنيا كيوم ... صمته عن شهواتك
وليكن فطرك عند ... الله يوم وفاتك

في حديث يشهر مع خبر الى الدنيا لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت امتي ان يكون رمضان السنة كلها
وكان صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بقدوم رمضان كما خرجه الامام احمد والنسائي عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه يقول قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم
صيامه فيه تفتح ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من
الف شهر من حرم خيرها فقد حرم قال بعض العلماء هذا الحديث اصل في تهنئة الناس
بعضهم بعضا بشهر رمضان كيف لا يبشر المؤمن بفتح الجنان كيف لا يبشر المذنب
بغلق ابواب النيران كيف لا يبشر العاقل فيه بغل الشياطين من اين يشبه هذا الزمان زمان
وفي حديث اخر اتاكم رمضان سيد الشهور فمرحبا به واهلا جاء شهر رمضان بالبركات
فاكرم به من زائر هو آت وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ببلوغ رمضان

فكان

فكان اذا دخل رجب يقول اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان خرجه الطبراني
وغيره من حديث انس وقال معلى بن الفضل كانوا يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم رمضان
ثم يدعونه ستة اشهر ان يتقبل منهم وقال يحيى بن ابي كثير كان من دعائهم اللهم سلمني الى
رمضان وسلم لي رمضان وتسلمه مني متقبلا بلوغ شهر رمضان وصيامه نعمة عظيمة على
من اقدره الله عليه ويدل عليه حديث الثلاثة الذين استشهد منهم اثنان ثم مات
الثالث على فراشه بعدهما فروي في المنام سابقا لهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس صلى بعدهما
كذا وكذا صلاة وادرك رمضان فصامه فوالذي نفسي بيده ان بينهما لابعد
مما بين السماء والارض خرجه الامام احمد وغيره من رحم في رمضان فهو المرحوم ومن حرم
خيره فهو المحروم ومن لم يتزود لمعاده فهو ملوم شعر

اتى رمضان مزرعة العباد ... لتطهير القلوب من الفساد
فاد حقوقه قولا وفعلا ... وزادك فاتخذه للمعاد
فمن زرع الحبوب وما سقاها ... تأوه نادما عند الحصاد

يا من طالت غيبته عنا قد قربت ايام المصالحة يا من دامت خسارته قد اقبلت ايام التجارة
الرابحة من لم يربح في هذا الشهر ففي اي وقت يربح من لم يقرب فيه من مولاه فهو على بعده لا يبرح

شعر
اناس اعرضوا عنا بلا جرم ولا معنى ... اساؤا ظنهم فينا فهلا احسنوا الظنا
فان عادوا لنا عدنا وان خانوا فما خنا ... وان كانوا قد استغنوا فانا عنهم اغنى

كم ينادي حي على الفلاح وانت خاسر كم تدعى الى الصلاح وانت على الفساد مثابر
اذا رمضان اتى مقبلا فاقبل فبالخير يستقبل لعلك تخطيه قابلا وتأتي بعذر فلا يقبل
كم ممن امل ان يصوم هذا الشهر ففاته امله فصار قبله الى ظلمة القبر كم من مستقبل يوما لا يستكمله
ومؤمل غدا لا يدركه انكم لو ابصرتم الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره خطب
عمر بن عبد العزيز رحمه الله آخر خطبة خطبها فقال فيها انكم لم تخلقوا عبثا ولم تتركوا سدى
وان لكم معادا ينزل الله فيه للفصل بين عباده فقد خاب وخسر من خرج من رحمة الله التي

Copyright © King Saud University